معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع(**)

لأبي عبيد البكري

(الجزء الثاني)

تنبيهات وتصحيحات

أ.د. محمد جواد النوري (*)

ملخص

يعدُّ المعجم الجغرافي المشهور المعروف ب: "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع" لأبي عبيد البكري (ت 487هـ) أحد الآثار الأدبية واللغوية والعلمية التراثية النفيسة التي خلّفها الفكر العربي شاهد صدق على نضجه العقلي، وارتقائه العلمي في ذلك الوقت المبكّر من مسيرة الحضارة البشرية.

جاء هذا المعجم، كما ذكر محققه أستاذنا المرحوم مصطفى السقا، متفوقاً على معاجم البلدان الأخرى، في غزارة مـوادّه، وكثرة تفاصيله، واكتمال عناصره، ودقة منهجه، وتمام ضبطه، وجمال أسلوبه، وتحرير عبارته. ولهذا فقد تلقّى العـلماء المسـلمون القدامى والمحدثون هذا المعجم بالرضا والقبول، ووثقوا صاحبه ورفعوه مكاناً عليا فوق اللغويين وأصحاب المعاجم، وكذلك الحال مع المستشرقين الذين استقبلوا هذا الأثر النفيس على نحو لا يقلّ عن استقبال أبناء الضاد له.

ولقـد وجدنـا أنفسنا، في أثناء دراستنا وتدريسنا لهذا الكتاب، بأجزائه الأربعة، لطلبتنا في مرحلتي الليسانس والدراسـات العـليا، أمام معجم يقترب من كونه ديوان شعر ضخماً. بيد أننا وجدنا أنفسنا، في الوقت ذاته، أمام طائفة لا يستهان بها من الأشعار التي أصابها، أو أصاب بعض ألفاظها، شيء غير يسير من آفات التحريف، والتصحيف، وعدم الدقة في الرسم والضبط، فضلاً عن الاختلاف في الرواية عمّا جاءت عليه تلك الأشعار في مظانها من الدواوين ومصادر الأدب.

وسنخصص هذه الدراسة المتواضعة، بحلقاتها الأربع ،للتنبيه على بعض ما لحق تلك الأشعار من أخطاء، محاولين تصـحيحها وبيـان وجه الصواب فيها. والله نسأل أن يجعل عملنا هذا، الذي بذلنا فيه من الجهد ما لا يعلمه سواه، خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعل فيه الخير والغناء للغتنا العربية لغة القرآن العظيم.

(*) أستاذ في العلوم اللغوية وعميد البحث العلمي – جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين

(**) نشر الجزء الأول في العدد (50) من مجلة اللسان العربي

صاحب المعجم:

هو أبو عبيد عبد الله بن أبي مصعب البكري (...؟-487هـ)، كان أديباً ولغوياً وأخبارياً أندلسياً مرموقاً. وقد امتاز على أهل عصره بثقافته اللغوية العالية. تتلمذ البكري على جلّة علماء الأندلس مثل أبي مروان بن حيّان، وأبي بكر المُصْحَفي، وأبي العباس العُذري، وأبي عمر يوسف بن عبد البر. بَيْدَ أن هذا العالم كان، كما وصفه محقق معجمه أستاذنا المرحوم مصطفى السقا، ثمرة من "ثمرات ذلك الغراس الأدبي واللغوي، الذي غرسه أبو علي القالي في إقليم الأندلس. فقد تخرج بكتب أبي علي التي ألفها، والتي حملها من الشرق، من مخطوطات منسوبة مقروءة على مؤلفيها، مضبوطة أتم الضبط، ومصححة غاية التصحيح، ...إن البكري ورث وقرأ كثيراً من كتب القالي.... بلى، قد تمرَّسَ البكريُّ بتواليف القاليّ تمرّساً، وفلاها فَلْياً، واستطاع بثقافته الممتازة أن يشرحها، ويستدرك عليها... وتلك منزلة عالية في الإحاطة باللغة والشعر والتاريخ والأنساب، عرفها له أهل عصره ومترجموه،فوصفوه بالتقدم في فنونه،ورواج تواليفه" [1].

ترك البكري مجموعة من الكتب، منها هذا المعجم، وسمط اللآلي في شرح أمالي القالي، وكتاب الإحصاء لطبقات الشعراء، واشتقاق الأسماء، وأعلام نبوة نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم، وكتاب التنبيه على أغلاط أبي علي في أماليه، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال، والمسالك والممالك... وغيرها.

المعجم [*]

يعدُّ معجمُ البكريّ واحداً من الآثار الأدبية والعلمية والتراثية النفيسة التي خلّفها العرب إبّان نضجهم العقلي، وارتقائهم العلمي، فقد جاء متفوقاً على معاجم البلدان الأخرى، كما يذكر محقّقُه،في غزارة موادّه،وكثرة تفاصيله،واكتمال عناصره،ودقة منهجه،وتمام ضبطه،وجمال أسلوبه،وتحرير عبارته [2]. وهو، بالإضافة إلى ذلك، معجمٌ لغويٌّ خاصٌّ بتحقيق أسماء المواضع التي وردت في الشعر العربي، وفي الأحاديث، وفي كتب السير، والتواريخ القديمة، وأيام العرب، وما إلى ذلك.

وقد اتسم هذا المعجمُ الجغرافيّ اللغوي بالضّبط، ومحاولة تَبْرِئَة موادّه وشواهده من آفتَيْ التصحيف والستحريف اللتين لم يبرأ منهما حتى أئمة الرواة وكبار العلماء اللغويين القدامى، ولهذا فقد وجدنا البكري يعمد إلى ضبط الكلمات بالعبارة لا بالحركات.

وقد جاءت مواد معجم البكري مرتبة على حروف الهجاء عند المغاربة وهو ترتيب:

أ.ب.ت.ث.ج.ح.خ.د.ذ.ر.ز.ط.ظ.ك.ل.م.ن.

ص.ض.ع.غ.ف.ق.س.ش.هـ.و.ي.

كما جاء ترتيب الكلمات، في كل باب، وفق ترتيب الحرفين الأول والثاني الأصليين من الكلمة، دون نظر إلى ترتيب ما بعدهما من الحروف، وبالإضافة إلى ذلك فقد أهمل البكري الحرف الثاني، و لم ينظر إليه عندما يكون ألفاً كألف فاضل وصاحب، واعتبر الحرف الثاني الحرف الذي يلي الألف.

ولا شك في أن هاتين الصِّفَتَيْن، اللّتَيْنِ اتَّسم بهما هذا المعجم، قد أبعدتاه عن السهولة واليسر. ولهذا فقد عمد محقّقه إلى تغيير وضع مادته، وترتيبها على حسب الترتيب الأبتثيّ المشرقيّ المألوف: أ.ب.ت.ث..ز.س.ش..هـ.و.ي.، وعلى ما يقتضيه نظام الفهرسة الصحيح، وذلك بترتيب حروفها بحسب صورتها، لا بحسب جوهرها ومادتها، فليس مما يعني الباحث أن يكون الحرف أصلياً أو زائداً، وإنما يعنيه أن يكون موضع الكلمة التي فيها حرف الألف قبل موضع

الكـــلمة التي فيها حرف الباء، وهذه قبل التي فيها حرف الـستاء، في أيّ مكان وقع الحرف من الكلمة، كما يعنيه هذا الترتيب نفسه في الأحرف التي بعد الحرفين الأولين.

ولقد تلقى العلماء المسلمون القدامى والمحدثون هذا المعجـــم بالقبول، ووثّقوا صاحبه ورفعوه مكاناً عليّا فوق اللغويين وأصحاب المعاجم، وكذلك الحال مع المستشرقين الغـــربيين الذين استقبلوه استقبالاً لا يقل عن ذاك الذي حظي به عند أبناء الضاد.

ومهمـــا يكن من أمر، فَقَد كان هذا المعجم(*)، بما اشتمل عليه من شواهد شعرية، أحد المراجع الرئيسة التي اعـــتمدناها لأنفسنا، ولفئة من طلبتنا في بعض المساقات الخاصـــة بقســـم الـــلغة العـــربية في مرحلتي الليسانس والماجستير. وقد لفت انتباهنا، ونحن نقلب صفحات هذا المعجـــم، ونطـــالع ما ورد فيه من شعر، أننا أمام معجم يقترب من كونه ديوان شعر ضخماً، إن لم يكن كذلك. ولكـــن الـــذي شدّنا كثيراً- ونحن نقارن ما ورد في هذا المعجـــم الضّـــخم من شعر، مع ما توافر بين أيدينا من دواويـــن شعرية، ومعاجم لغوية، ومصادر أدبية- هو أن طائفـــة من الأشعار الواردة في المعجم قد لحقها، أو لحق بعـــضَ ألفاظها، على وَجْهِ التحديد، شيء غيرُ قليل من التحريف، والتصحيف، وعدم الدقة في الرسم، والضّبط، والاخـــتلاف في الـــرواية عمـــا جاءت عليه في دواوين أصحابها.

ولقـــد تجمّعـــت لدينا، مع الأيام وفصول الدرس والتدريس المتعاقبة، جذاذاتٌ كثيرةٌ سجّلْنا فيها ملاحظاتنا عـــلى بعـــض أشعار هذا المعجم أو، قل إن شئت، هذا الديوان. بَيْدَ أن هذه الملاحظات المتجمعة كانت أكبر من أن يحتويها بحث واحد، ولهذا فقد عمدنا إلى تقسيمها إلى أربعـــة أقســـام . وقد خصصنا كل قسم منها لجزء من أجزائه الأربعة.

و إنّـــا لنهدف، بما نقدمه في الصفحات التالية من تنـــبيهات وتصـــحيحات، أن نبرِّئ هذا الكتاب التراثيَّ النفيس مما علق به من هنات وهفوات، وأن نرقى به، من ثَمّ، إلى المكانة اللائقة به. والله نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصـــا لوجهه الكريم، وأن يجعل فيه الخير لعشاق الضاد ومحـــبيها، فـــإن تحقق ما أردناه فالحمد لله وحْده، فمنه سبحانه نستمد العون، ونستلهم السداد.

الجزء الثاني

1- 7/356 : عفَت غَيْقةٌ من أهلها فجريمها * * **فبُرقةُ حَسمى قد عَفَت فصريمها**

جـــاء عجز هذا البيت في ديوان صاحبه كثير (140) هكـــذا: فبرقة حِسمى قاعها فصريمها، وعلى هذا النحو جاء العجـــز أيضاً في منتهى الطلب من أشعار العرب، كما أشار المحقـــق في هامش الصفحة نفسها. أما الحموي 259/2، فقد أورد العجز بقوله : فبرقة حَسْنا : قاعها فصريمها. وتابعه في ذلك البكري نفسه في 1010/3. وجاء في المحكم 144/3 : "ابن الاعرابي : إذا ذكر "كُثَيِّر" غيقة فمعها حَسْنى، وقال ثعلب : إنمـــا هو حِسْيٌ، وإذا لم يذكر غيقة فحسْمى". (انظر مناقشة الحموي أيضاً لذلك في معجمه 259/2).

2- 12/357-13 : سقى الله قَبْرا بين بُصرى وجاسم

** ثوى فيه جودٌ فاضل ونوافِلُ

فآبَ مُضِلُّوه بعَيْنٍ جَلِيَّة **

** وغُودرَ في الجَوْلان حَزْمٌ ونائِلٌ

جـــاءت رواية البيت الأول ، في ديوان صاحبه النابغة الذبياني (121)، على نحو مختلف هو:

سقى الغيثُ قبراً بين بصرى وجاسم **

(*) اعتمدنا في هذه الدراسة، على الطبعة الأولى للمعجم، وهي الطبعة التي صدرت عن مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة سنة 1947 م

**بغيث من الوسميّ قطر ووابل

أمـــا الـــبيت الـــثاني فصوابه : فآب مُصَلُّوه، بالصاد المهملة المفتوحة.

6/358-3: بتَثْليثَ أو نَجْران أو حَيْث تَلْتقي**

** من النَّجْد في قيعان جاشٍ مسايلُه

جاءت هذه الكلمة عند الحموي 94/2 بالسين المهملة هكذا : جـــاس، أمـــا في ديوان صاحب البيت طرفة (103) فجاءت بالشـــين المعجمـــة والألف المهموزة هكذا : جأش. كما أن كلمة مسايلة "جاءت في الديوان بالهمزة : مسائلة.

10/362-4- و لم يَغْدُ بالسُّلاف حيٌّ أعزَّة **

** تَحُلُّ جُباحاً أو تَحُلُّ مُحَجِّرا

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان صاحبه ابن مقبل (139) بقوله :

ويقدُمُنا سلافُ حيٍّ أعزة **

**تحلّ جناحاً أو تحل محجّراً

(انظر أيضاً الحموي 166/2).

11/363 -5 : وبنو ضبينَةَ واردو الأجْباب

ضـــبط ديوان لبيد (23) كلمة ضُبَيْنَة، بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء، وسكون الياء، كما جاءت رواية الديوان بقوله : حاضرو، لا واردو.

19/363—6 : بكَدْراء تَبْلُغُها بالسَّبا**

**لٍ من عين جَبَّةَ ريحُ الثَّرى

والصـــواب : بكوراً. (ديوان حميد بن ثور : 47) وقد تكرر هذا الرسم المخالف لما جاء في الديوان في المعجم نفسه716/3.

12/370-7 : ثم انصَبَبْنا : جبالُ الصُفْر معرضة **

** عن اليسار، وعن أيماننا جُدَدُ

جاءت هذه الكلمة عند البكري نفسه، وعند الحموي 113/2 أيضا بفتح الجيم المعجمة هكذا : جَدَدُ.

9/371-8 : أصبحتْ من حُلُول قومي وَحْشاً **

** رَحَبُ الجَدْرِ جَلْسُها فالبِطاحُ

والصواب : وحْشاً، بالحاء المهملة. (قيس بن الخطيم: 228)

5/372-9 : من طَيٍّ أرْضينَ أو من سلّم نَزِلٌ **

** من بَطْن نَعْمان أو من بطن ذي جَدَنِ

جـــاءت رواية الحموي 114/2، بقوله: سلم نُزُلٌ، بضم النون والزاي المعجمة. أما ديوان ابن مقبل (308) فقد أوردها بلام مـــنونة بالكسر "نَزِلٍ"، كما أن عجز البيت جاء في الديوان، ومعجـــم الحموي على نحو آخر هو : ... من ظَهْر رَيْمان أو من عرض ذي جدَن.

3/374-10: منها بِنَعْفِ جُرادٍ فالقبائض من **

** ضاحي جُفافٍ مَرّى دُنيا ومستمع

جاءت رواية الحموي 117/2 بقوله : وادي.

5/374-11 : ويوم جُرادٍ لم نَدَع لربيعة **

** وَأَخْواتِها أنفاً لهم غيرَ أجْدَعا

عجز البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل، ويمكننا تصحيحه بقولنا : وأخْواتها، بتسكين الخاء المعجمة.

9/380-12 : حيَّ المنازل قد ذُكِرْنَ خرابا **

** بين الجُرَيْر وبين ركن كَسابا

فالثَّنْي من مَلْكان غيَّر رَسْمَهُ **

** مَرُّ السحاب المُعْقِبات سحابا

جاءت رواية ديوان عمر بن أبي ربيعة (52-53-422) بقوله : قـــد تُـــرِكْنَ خرابا، وغيّرَ رسمها. وقد ضبط الديوان (422)، والحموي كلمة "كُسابا" بضم الكاف.

16/380-13 : فشليلِ دَمْخٍ أو بَسلْعِ جُزارِ

جاءت رواية ديوان ابن مقبل (118)، والحموي 67/2، بقولهما : فبـــتيلِ، ثم أورده الـــبكري 748/3 بقوله بتليل. وقد تكرر الضبط الأول في البكري نفسه 432/2، وهذا الشطر هو عجز بيت صدره : لمن الديار بجانب الأحفار**

6/386-14 : فما أبْصَرَ النّارَ التي وَضَحَتْ له **

** وراءَ جُفافِ الطَّيْر إلا تَمَارِيا

جـــاءت رواية ديوان صاحب البيت جرير (708) و (498)، والحموي 146/2، بقولهما :

الناس، بالسين المهملة، وتماديا بالدال المهملة. أما رواية اللسان

(جفف)، والمجمل 173/1، والمقاييس 417/1 فقد جاءت موافقة لرواية البكري.

3/387-15: **ومَرَّتْ على أكناف هَبْرٍ عشيةً ****

** لها توْءبانيّانِ لم يتفَلْفَلا

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان صاحبه ابن مقبل (212) على النحو التالي :

فَمَرَّتْ على أظراب هرّ عشية ** (انظر أيضا المقاييس 365/1، واللسان، تأب، وفلل، وطرفس).

6/391-16 : صُدُورَ دودان فَأعلَى تَنْضُبٍ **

** فالأشْهَبِين فجمالَ فالمحـجّ

والصـواب : فالأشْـهَبَيْنِ ، بفتح الباء ، وسكون الياء، و: فجمالٌ، بتنوين الضم في اللام، و: فالمحجّ، بجيمين معجمتين. (ديوان حميد بن ثور : 63، والبكري نفسه 561/2).

14/391-17 : وَقَبْلَنا سبَّحَ الجوديُّ والجُمُدُ

هذا الشطر هو عجز بيت لأمية بن أبي الصلت، وصدره، كما جاء في ديوان صاحبه (37)، هو:

سبحانه ثم سبحاناً يعود له**

17/391-18 : سَرَتْ في دُجَى ليلٍ فأصبحَ دونَها**

** مَشارف جُمْدانَ الشُّرَيْفُ فغُرَّبُ

جاءت رواية الحموي 162/2 لهذه الكلمة بالراء المهملة هكذا: جمـران. ويبدو أن الصواب هو جُمدان، بالدال المهملة. فقد جـاء في اللسـان (جمـد) أن جمدان هو "موضع بين قديد وغسفان"

وهذا ما جاء في معجم البكري.

1/392-19 : لقد أتى عن بني الجَرباءِ قولُهُمُ **

** ودونَهمْ قُفُّ جُمْدانٍ فَمَوضُوعُ

ولكـن رواية ديوان صاحب البيت حسان (323)، واللسان (جمد) هو : دفٌّ، بالدال المهملة المفتوحة.

5/396-20 : ** ألا هل أتى أهلَ الحجاز مُغَارُنا

**ومن دونهم أهلُ الجناب فأيْهَبُ

والصواب : مغارنا، بالنون (ديوان طفيل : 41).

8/399-21 : فان تَكُ غبراءُ الجُنَيْبَةِ أصْبَحَتْ

** خَلَتْ منهُمُ واستبدَلَت غير أبدال

جاءت رواية ديوان عبيد بن الأبرص (117) بقوله: الخُبَيْبَة، بالخاء المعجمة، والباء الموحدة.

11-10/399-22:

ولا من طُفَيْلٍ في الجُنَيْبَة بَيْتُهُ **

** وبَيْتُ سُهَيْلٍ بين قِنْعٍ وصَوْءرِ

فلم أرَ يوماً كان أكثر باكياً

** وحسناءَ قامت على طراف مُجَوْءَرِ

جاءت رواية ديوان صاحب البيت لبيد (51) لهاتين الكلمتين على النحو التالي : الجنينة، بنونين ومجوّر، بواو مشدّدة.

19/399-23 : مما يَضُمُّ إلى عمْران حاطِبُهُ **

** من الجَنِيْنَة جَزْلاً غير مَمْنُونِ

جـاءت رواية الحموي 173/2، واللسان (جنن) لهذه الكلمة بقوله: الجُنَيْنَة، بنونين. وقد جاءت رواية اللسان أيضاً بقوله: ...جزلاً غير موزون، أما رواية الحموي فجاءت بقوله : غير معنون !!

8/402-24 : وأكْوَارُنا بالجَوِّ جَوِّ جُوادة**

** بحيث يصيد الآبدات العَسَلَّقُ

ضـبط الحموي 175/2، والقاموس المحيط (حيد) هذه الكلمة بالدال المهملة، وفتح الجيم المعجمة هكذا : جوادة.

16/405-25 : ولشُؤمِ البَغْيِ والغَشْمِ قِدْما **

** ما خلا جَوْفٌ و لم يَبْقَ حِمارُ

هكـذا جاء البيت في ديوان عدي (197)، ولكن صدره غير مستقيم الوزن، من الرمل، وقد جاء على الصواب في معجم البلدان 188/2 بقوله : ولشؤم البغي والغشم قديما...

17/406-26:

سُجُودٌ له غَسَّانُ يرجونَ فَضْلَهُ

** وحاءٌ ودَمُّونٌ وتُرْكٌ وسابل

جاءت رواية البيت في ديوان صاحبه النابغة (122) على نحو مختلف هو :

قعوداً له غسان يرجون أوبه **

** وتُرْكٌ ورهط الأعْجَمينَ وكابلُ

7/415-27 :

بنَجْدٍ تَرُومُ الغَوْرَ بالطَّرْفِ هل ترى**

** به الغَوْرَ مالاءَمَت من مُتلائم

والصواب : بنجد، بدال مهملة منونة بالكسر.

17/416-28:

إني حلفتُ بربِّ مَكَة صادقا **

** لولا الحياءُ ونسْوةٌ بالحاجرِ

لكسوتُ عُقْبَة حُلَّةً مشهورةً **

** تَرِدُ المدائنَ من كلامٍ عائر

جاءت رواية هذين البيتين، في ديوان صاحبهما ابن ميادة (157)، على نحو آخر هو :

ولقد حلفت برب مكة صادقاً **

** لولا قرابة نسوة بالحاجر

لكسوت عقبة كسوة مشهورة **

** ترد المناهل من كلام عائر

6/418-29 :

ألا لَيْتَ أنّ الموت حَلّ حِمامُهُ**

** ليالِيَ حَلّ الحيُّ أكناف حامِرِ

جـاءت رواية ديوان حاتم الطائي (54) بقوله : كان حمامه و: أكناب حابر، بالباء الموحدة

16/419-30:

سلِ الدارَ من جَنْبَيْ حِبرٍّ فواهب

** إلى ما يرى هَضْب القليب المُضَّيحُ

جاءت رواية ديوان ابن مقبل (22)، والحموي 356/5 بقولهمـا : إلى ما رأى. ثم أورده البكري في 1235/4، 1365 بقولـه: إذا ما رأى .. وأورده الحموي مرة أخرى في 212/2 بقوله : إلى ما ترى.

5/420-31:

وَيجُزْنَ أوديةَ البُضَيْع جَوازعاً **

** بالليل عَيْنوناً فَنَعْفَ قِيالِ

ضـبط الحموي 180/4 هذه الكلمة بالباء الموحدة، أي قِـبال. وكذلك فعل ديوان صاحب البيت كثير (286). وقد نـصَّ الـبكري نفسـه 1104/3 على أن الكلمة تروى بالباء المعجمة بواحدة !!

3/422-32 :

سقى الحبيسَ ومحبوساً ببرزخَة **

** من السُّمِيِّ كَفيتُ الوَدْقِ يَطّرِدُ

والصواب : ببرزخه، بالهاء، ومن السَّمِيّ، بفتح السين المهملة المشددة. (أبو تمام 78/4).

6/423-33 : بجَنْبَيْ حُبِّي ليلتين كأنما **

** يُفرِّطُ نَحْساً أو يُفيضُ بأسْهُم

جـاءت رواية ديوان أوس بن حجر (119) بقوله، بجنب دونما ياء.

16/438-34 : ومالُكَ أنساني بوَهْبَيْن ماليا

والصـواب : بوَهْبِين، بكسر الباء الموحدة. (الراعي : 290، واللسـان: وهـب والصحاح 236/1) وهذا الشطر هو عجز بيت صدره : رجاءُك أنساني تذكّرَ إخوتي**

15/439-35 :

أيام أهْلونا جميعا جيرةٌ **

** بكُتانة ففراقد فبعال

والصـواب : فثعال، بالثاء المثلثة. (ديوان كثير 285، والحموي 78/2)

10/440-36: تجلّلَ غَدْرٌ حَرْملاءَ وأقلَعتْ **

** سحائبه لما رأى أهل مَلْهَما

جاءت رواية ديوان أوس (111) بقوله : غدراً، بتنوين الفتح في الراء المهملة.

12/443-37 :

عفا الزُّرْقُ من أكناف مَيَّةَ فالدَّخْل **

** فأجبالُ حُزْوَى فالقرينة فالحبْلُ

جاءت رواية ديوان صاحب البيت ذي الرّمة1609/3) للعجز بقوله :

فأجماد حوضى حيث زاحمها الحبل

1/454-38 : وأرى الموتَ قد تدلّى من الحضْر على ربٍّ أهله الساطرون

والصواب : ربٌّ، بكسر الباء المشددة (عدي بن زيد : 205). وقد جاءت رواية الحموي 268/2، لهذا البيت، الذي نسبه لعدي بن زيد وليس لأبي دواد، كما جاء عند البكري، بقوله :

على رَبِّ مُلْكه... وقد جاء هذا البيت ضمن الشعر المنسوب لأبي دواد الإيادي في كتاب دراسات في الأدب العربي لغرنباوم ص : 347

6/454-39: عفا دَيْرُ لِبّى من أُمَيْمَة فالحَضْرُ **

** فأقْفَر إلا أن يُنيخَ به سَفْرُ

والصواب : لِبّى، بالباء الموحدة. (ديوان الأخطل 1/ 212، ومعجم البكري نفسه 595/2).

14/454-40 : عَنْس تخالُ خَلْفها المُفرّجا **

** تَشْييدَ بُنيان يعالى أزَجا

جاءت رواية ديوان رؤبة (370) للشطر الأول بقوله : عنسا تخال خَلْقها المفرّجا.

12/456-41: تأبَطَ نعْلَيْه بريرة **

** وقال أليس القومُ دون حُفائل

جاءت رواية ديوان الهذليين 83/1 لهذه الكلمة بقوله : فريرة، بالفاء، أما الحموي 275/2 فرواها بالميم، هكذا : مريرة. (انظر رواية اللسان وتعليق المحقق في الهامش : حفل)

15/460-42 : وأفَضْنَ بعد كظومهن بحرّة **

** من ذي الأبارق إذ رَعَيْنَ حقيلا

جاءت رواية ديوان صاحب البيت الراعي (224) لهذه الكلمة بالجيم المعجمة هكذا : بجرّة. (انظر أيضا المقاييس 2/ 88، 465/4، والمجمل 709/3، والصحاح 1671/4).

15/463-43 : فَجزْعُ الخَليف إلى واسط **

**فذلك مَبْدى وذا مُحْضَرُ

والصواب : مَحْضَرُ، بفتح الميم.(دريد بن الصّمة : 87، والبكري نفسه 769/3).

4/470-44 : يُثير نقا الحنَّاءَتَيْن ويَبْتَني **

** بها نقْبَ أوْلاجٍ كخيْم الصيادِنِ

جاء هذا البيت، في ديوان صاحبه الطرماح (511) على نحو آخر هو :

ويُلقي نقا الحنَّاءتَين بروقه **

** تناويطَ أولاج كَخَيْم الصيادن

7/477-45 :

فما أيْأستني النفسُ حتى رأيتُها**

** بحوْمانَةِ الزُّرْقِ أحزألتْ خَدُورها

والصواب : خُدورها، بضم الخاء المعجمة. (ذو الرمّة 228/1)

18/477-46 : لله دَرُّ عصابة نادَمْتُهم**

** يوماً بجلّق في الزمان الأوّل

ضبط البكري نفسه 390/2 هذه الكلمة بكسر اللام، وكذلك فعل الحموي 154/2، وديوان صاحب البيت حسان بن ثابت : 184، و: 364، والمعرَّب للجواليقي : 242، وقد جاءت هذه الكلمة في بعض المعاجم، مثل المقاييس 475/1 والمجمل 196/1، بفتح اللام. أما اللسان والقاموس المحيط (جلق) فقد أجازا فتح اللام وكسرها.

9/482-47: لأبْصِرَ أحْيَاءً بخاخٍ تَضَمَّنَتْ **

**منازلَهم منها التِّلاعُ الدَّوافع.

والصواب : تضَمنت، بالضاد المعجمة. (ديوان الأحوص : 146، وطبقات فحول الشعراء : 536)

4/498-48: أقْوَى فَعُرِّىَ واسطٌ فَبَرامُ **

** من أهله فصُوائقٌ فخِزامُ

والصواب: أقوى، بالقاف، والبيت منسوب في اللسان (خزم، وبرم، وحضر) للبيد، وقد جاءت فيه كلمة خُزام مضمومة الخاء المعجمة، وكذلك فعل الحموي 367/2. أما رواية الديوان (288) فجاءت موافقة، في ضبط الخاء، لرواية البكري.

3/500-49 : إذ حَلّ أهلي بالخَوَرْنَق فالحيرة واحتَلُّوا بذي خُشُبِ.

جاءت رواية هذا البيت، في ديوان صاحبه عديٍّ بن زيد (80)

بقوله : واحتل أهلي...

ومـــن الجديـــر بالذكر أن هذا البيت في معجم البكري، وفي الديوان أيضاً غير مستقيم الوزن، من الكامل !!

4/505-50: هل عرفت الدار قَفْراً لم تُحلْ

** بين أجماد خُفاف فالرِّجَلْ

والصـــواب : لم تُحَلْ،بفتح الحاء المهملة (دراسات في الأدب العـــربي : 329) وقـــد جاءت الرواية في هذا الكتاب بقوله : خِفاف، بكسر الخاء المعجمة.

6/505-51: لجّ حتى ضاق عن آذِيِّه **

** عَرْضُ خيْمٍ فَخُفافٌ فَيُسُرْ

لجّ، بالتاء المثلثة. (ديوان امرئ القيس : 146، وطبقات فحول الشعراء : 80)

1/506/52 :

وأعْرضَ من خفّان قَصْرٌ كأنه **

** شماريخُ باهى بانياهُ المُشَقّرا

جـــاءت رواية ديوان صاحب البيت الشماخ (142) بقوله : وأعرض من خفّان أجْمٌ يزينه.

6/507-53 : نَزَلْنا بين قَيْدٍ والخلافَى **

**بحيٍّ ذي مُدارأةٍ شديدِ

جاءت رواية الحموي 381/2 لهذا البيت بقوله: بين فتك، بالتاء المثناة الفوقية، والكاف، والخلاقي، بالقاف.

3/509-54: عاهَدُ اللهُ إن نجا ملْمنايا **

** ليعودَن بعدها حِرْميّا

والصواب : عاهدَ، بفتح الدال المهملة، و: الله، بفتح الهاء.

15/509-55 : وقد قالتا هذا حُمَيْدٌ وأن يُرى **

** بعلياءَ أو ذات الخمار عجيبُ

جـــاء هذا البيت في ديوان صاحبه حُميد بن ثور (51) برواية مختلفة هي

وقائلةٍ زَوْرٌ مُغِبٌّ وأن يُرى **

** بحَلْيَةَ أو ذات الخمارِ عَجيبُ

14/510-56: حفرتُ خُماً وحفرت زُمّاً **

**حتى ترى المجدَ لنا قد تمّا

جاءت رواية 389/2 و 3 /70 لهذه الكلمة بالراء المهملة، هكذا : رُمّـــا (انظر أيضاً القاموس المحيط، واللسان : رمم، والسيرة النبوية 158/1).

20/510-57 : لمن الدار أقفرت بِمَغانِ **

** بين شطّ اليرموك فالخَمَّانِ

جاءت رواية اللسان (خمم) بقوله بمغان، بالغين المعجمة.

16/512-58 : إنكِ لو شهدتنا بالخَنْدَمَهْ

جاءت رواية هذا الشطر في اللسان (خندم) بقوله : إنكِ لو شَاهدتِ يَوْمَ الخَنْدَمَهْ

وأورده صـــاحب السيرة النبوية 51/4 بقوله : إنك لو شهدتِ يَوْمَ الخَنْدمَهْ

3/513-59 : لهم نَهيتٌ خَلْفَنا وهَمْهَمَهْ

جـــاءت روايـــة اللســـان (خندم) بقوله : لهم نهيتٌ حوله وحمحمه، بحاءين مهملتين.

13/513-60 : فالسَّفْحُ أسفَلَ خنْزير فبُرْقَتُه **

** حتّى تَدافَعَ عنه الرَّبْوُ فالجُبَلُ

جـــاءت رواية هذا البيت في معجم الحموي 393/2، واللسان (خنـــزر) بقولهما :

فالسَّفْحُ يجري فخنـــزير فبرقته **

** حتى تدافع منه السهل والجبل

(انظر أيضاً ديوان صاحب البيت الأعشى : 57)

16-15/515-61: وتَفكّرَ رَبُّ الخَوَرْنَقْ إذ أشرَفَ يوما وللهُدى تفكيرُ

سَرَّهُ حاله وكثرة ما يملكُ والبَحْرُ معرضٌ السَّديرُ

والصواب : ربٌّ، بفتح الباء المشددة. وقد جاءت رواية البيتين في ديوان عدي بن زيد (90) على النحو التالي :

وتأملْ ربّ الخورنق إذ أشـــ

** رف يوماً وللهدى تفكير

سرّهُ ماله وكثرة ما يَمْـــ

** لك والبحر مُعْرِضاً والسدير

(انظر أيضاً : اللسان: سدر، والمعرّب للجواليقي : 273،377).

10/518-62 :فلو كان حيّاً صاحب الخَوْع لم تَقِظْ**

** سدوسُ ولا شَيْبانُ ذات العرائس

والصواب : لَمْ، بفتح اللام.

13/519-63:

وإلا فَخَوٌّ حين تَنْدَى دمائُه **

*عليَّ حَرام حين أُصبح غاديا

جاءت رواية ديوان سحيم العبد (66) بقوله : فَحَوّ، بالحاء المهملة، ثم عقب المحقق على ذلك بأن هذه الكلمة جاءت في المخطوطة (ح) بخط السيرافي بالجيم : فَجوّ !!!

19/526 - 64 :

كُلُّهُمُ يُنْمَى إلى عزٍّ أشَمْ **

* أطولُ من فرْعَيْ حِراءٍ وخَيَمْ

جاءت رواية ديوان العجاج (117) بقوله : يَنْمي، بفتح الياء الأولى، وكسر الميم، وقوله: حراءٍ أو خيم

2/527-65 : و لم يَحُلّوا بأجوازِ الغميس إلى **

** شَطْيْ عُوَيْقةَ بالرَّوْحاءِ من خيَمَا

جاءت رواية ديوان القطامي (100) بقوله : بأحواس، بالحاء والسين المهملتين، وذكر محققا الديوان أن رواية إحدى نسختي الديوان جاءت بقولها :بأحواز، بالحاء المهملة والزاي المعجمة !

18/527-66 ألم ترنا بالأُرْبَعاءِ وخَيْلَنا **

* غَداةَ دعانا قَعْنَبٌ والكياهِمُ

جاءت رواية اللسان (ربع)، والحموي 137/1 لهذه الكلمة بفتح كل من الهمزة والباء الموحدة، الأَرْبَعاء (انظر أيضا البكري نفسه 135/1).

4/530-67: أوِ الأَنْأَبُ العمُّ المخَرَّمُ سُوقُهُ **

** بَداءةَ لم يُخبَط و لم يَتَعَضَّدِ

جاءت رواية ديوان دريد (46) لعجز البيت بقوله: بشابة. كما أنه ضبط كلمة "المخَرّم" بالزاي المعجمة، كما جاء في هامش صفحة الديوان، وهو الصواب.

17/533-68 :

أَصاحِ أَلَيْسَ اليومَ تُنْتَظري صَحْبي**

** نُحَيِّي ديارَ الحَيِّ من دارة الجأب

والصواب : مُنْتظري، بالميم (ديوان جرير : 81، والحموي 2/ 426).

10/535-69 وبدارة السَّلَم التي شُوَقْتُها**

**دِمنٌ يظلّ حَمامُها يُبْكينا

والصواب : شَرْقيُّها بالراء المهملة، والياء المثناة التحتية. (الحموي 428/2).

16/541-70، 18:

وبالحُجُورِ وثَنّي الوَلِيُّ**

** وبالفِرِنْدادِ له إمْطِيُّ

والصواب : وبالحُجور، بضم الحاء المهملة، وأُمطِيّ، بضم الهمزة، وبالطاء المهملة. (ديوان العجاج 323، وانظر شرح البكري نفسه في الصفحة التالية 542/2، واللسان : أمط، ومطا) وقد تكرر ضبط كلمة إمطيّ، بكسر الهمزة في معجم البكري نفسه 1022/3.

5/542-71 : من رمل تُرْنَى أو رمال الدُّبُلِ

والصواب : يُرْنى بالياء المثناة التحتية. (ديوان رؤبة : 131).

5/547-72 :

أَنامَتْ غَضِيضَ الطَّرْف رَخْصا بُغامُهُ**

** بذات السُّلَيْم من دُحَيْضَةَ جادلا

جاءت رواية ديوان لبيد (246) لصدر البيت بقوله : رخصاً ظلوفُهُ.

4/549-73 : أقاتليَ الحَجَّاج أن لم أَزُرْ له **

** دَرابَ وأَتْرُك عند هند فؤادياً

والصواب : إن بكسر الهمزة، و: لم أذر، بالذال المعجمة.

3/550-74 :

فقلت للرَكْب في دَرْنَى وقد نَمِلوا**

** شِيمُوا وكيف يَشيمُ الشَّاربُ الثَّمِلُ

والصواب : دُرْنى، بضم الدال المهملة. (ديوان الأعشى: 57، والحموي 452/2، وانظر أيضاً البكري نفسه الصفحة نفسها، وإصلاح المنطق : 16) وقد جاءت رواية الديوان، والمقاييس 3/

236، 267، واللسان (ثمل)، والحموي 452/2، بقولهم : فقلت للشرب، بدلا من : للرّكب، أما رواية إصلاح المنطق فجاءت بقوله: للقوم!

75-14/553: تمنيتَ أن تَلقَى فوارسَ عامرٍ **

* بصحراء بين السُّودِ فالدُّفيانِ

والصواب : فالدَّفَيان، بفتح الدال المهملة، وقد نصّ البكري، في الصفحة نفسها، على أن هذه الكلمة بزنة "فَعَلان". (انظر أيضاً ديوان ابن مقبل : 345).

76-9/554 : وكأنما دَقَرى تَخَيَّلَ، نَبتُها **

** آنفٌ يَعُمُّ الضالَ نَبْتُ بِحارها

والصواب : تَخَيَّلُ، بضم اللام (اللسان، وأساس البلاغة: دقر، والتهذيب 26/9.

77-6/560 :عذارى دوار في المُلاء المَذَيَّلِ

جاءت رواية هذا الشطر في كل من اللسان (دور)، وشرح القصائد السبع الجاهليات (93)، والمقاييس 19/4 على النحو التالي : عذارى دوارٍ في مُلاءٍ مَذَيَّل، وهذا الشطر هو عجز بيت لأمرئ القيس، صدره هو:

فعن لنا سربٌ كأنّ نعاجه .. (ينظر ديوان الشاعر (120) بتحقيق مصطفى عبد الشافي).

78-10/560 : وطئناهُمُ سُلكَى بحرٌ بلادِهِمْ **

** ومحلوجةً حتى انْثَنَوْا للدوانك

لعلها : مخلوجة، بالخاء المعجمة، وقد استعمل امرؤ القيس هذه الكلمة في ديوانه بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم(120)، وذلك في قوله :

نَطْعَنُهم سُلْكَى ومَخْلوجَةً **

** لَفْتَكَ لأَمْيَنِ على نابِلِ

79-11/561:

كأن بذي دُوْرانَ والجزْع حَوْلَه**

** إلى طَرَفِ المقْراة راغيةَ السَّقْبِ

الأدق أن يقول دَوْران، بفتح الدال المهملة، فهي، بهذا الضبط، موضع الشاهد. أما ديوان الهذليين 17/3 فقد أوردها على نحو آخر هو : دَوّان، بفتح الدال المهملة، وواو مشددة فألف فنون !!

80-3/564: طلب ابنة الزَّبّا وقد جَعَلَتْ **

** دوراً مُسَرَّبَةً لها أنفاقُ

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الكامل، ويمكن تصحيحه بقولنا :

طلب ابنة الزّبّا وقد جعلت (له) أو (لها)، أي بإضافة شبه الجملة "له أو "لها" إلى نهاية صدر البيت.

81-12/567 تربَعُ دُوّاراً فما إنْ يروعها**

** إذا شُلّتِ الأحياء بالرمل مَفْزَعُ

والصواب : شَلّت، بفتح الشين المعجمة (ديوان طفيل : 88 واللسان: شلل) وقد جاءت رواية الديوان بقوله : تربع أذوادي .. الأحياء في الرمل مَفْزَعُ.

82-16/567: إذا أقول تركتُ الجَهْلَ هَيَّجني **

** رَسْم بذي البيض أو رَسْمٌ بدَوّارِ

والصواب : بدُوّار، بضم الدال المهملة. (ديوان جرير 240)

83-8/575: فإنْ تُعقب الأيامُ أظْفَرْ بِبُغْيَتي **

**وإن أَبْقَ مَرْمِياً بي الرَّجْوَانِ

والصواب، لاستقامة وزن عجز البيت، من الطويل، هو : وإن أبق مَرميا بيَ الرّجَوان، أي بفتح الجيم المعجمة. (انظر هامش الصفحة نفسها، والحموي (505/2).

84-14/578: يعتاده كلُّ مَجْفُوٍّ مفارقه**

**من الدِّهان عليه سَحْق أمْساحِ

جاءت رواية ديوان أبي نواس (297) بقوله: ... كل محفوف مفارقه**

85-1/579-2 في فتية لم يَدعْ تخوّفُهم **

** وقوعَ ما حَذِروه غيرَ أشباحِ

لا يَدْلُفُون إلى ماء بآنية**

** إلا اغترافاً من الغُدْران بالراحِ

جاءت رواية أبي نواس (297) بقوله : في عصبة ...، كما أن الصواب في البيت الثاني هو : لا يَدْلِفُون، بكسر اللام.

(اللسان والقاموس المحيط، والمعجم الوسيط : دلف)

10/581-86: إذ العيش غَضٌّ والخلافة لذّةٌ

**وأنت طرير والزمان غَريرُ

والصواب : المنسجم مع المعنى هو : لَدْنَةٌ، ويرشح هذا التصحيح ما ورد في نسخة (ز)، التي أشار إليها المحقق، في هامش الصفحة نفسها، من أنها جاءت فيها هكذا : كدنة، بالكاف التي يحتمل أن تكون تحريفاً عن اللام، فضلاً عن استقامة المعنى بالتصحيح الذي أوردناه (انظر أيضا الحموي 2/ 510).

8/587-87 : فلقد كنتِ مَمْرحاً بيَ في الجنّة لكنها بغير خُلُودِ

جاءت رواية ديوان ابن المعتز 247/2 لهذا البيت على نحو آخر يدعم ما أورده المحقق في الهامش، وهو :

كنت عندي نموذجات من الـ **

**جنّة لكنها بغير خلود

9-7/588-88:

وزارني في قميص الليل مُلْتحفا

**يستعجلُ الخَطْوَ من خوف ومن حَذَرِ

وغاب ضوء هلال كنت أرقُبُهُ

** مثل القُلامة قد قُصَّت من الظُّفُرِ

وقمت أفرش خدّي في الطريق له

**ذُلاً وأسْحَب أذْيالي على الأثرِ

جاءت رواية صدر البيت الأول، في ديوان ابن المعتز 250/2 بقوله : وجاءني في قميص الليل مستترا، وجاءت رواية صدر البيت الثاني في الديوان أيضاً 251/2 بقوله: ولاح ضوء هلال كاد يفضحه، أما البيت الأخير فجاءت روايته بقوله : فقمت أفرش ذيلي ... ذلاً وأسحب أكمامي...

3/590-89:

انْعم صباحا عَلْقَمَ بنَ عَدِيّ**

** إذا نَوَيتَ اليوم لم تَرْحَل

جاءت رواية ديوان عدي بن زيد (157) لعجز البيت بقوله : أثويت اليوم أم تَرْحَلْ !!

9/590-90: علقَمَ ما بالُكَ لم تأتنا**

** أما اشتهيت اليوم أن تنْعَمَا

والصواب عَلْقَمُ، بضم الميم (المرجع السابق : 166).

13،15/616-91:

أتاهُنَّ أنّ مياه الذّها **

**ب فالأوْقِ فالمِلْحِ فالمِيثَبِ

تحرّى عليه رَبَابُ السَّما**

**كِ شَهْرَيْنِ من صيِّف مُخْصِبِ

جاءت رواية اللسان (أوق) للبيت الأول على النحو التالي :

أتاهُنَّ أنّ مياه الذُّها **

**ب فالمِلْحِ فالأوْقِ فالمِيثَبِ

ثم جاءت روايته في اللسان أيضاً (وثب) بقوله.

أتاهُنَّ أنّ مياه الذُّهاب **

**فالأوْرقَ فالمِلحِ فالمِيثَبِ

أمـا البيت الثاني فقد جاءت روايته في ديوان صاحبه النابغة الجعدي (24) بقوله : تُجرّي، بالجيم المعجمة.

11/617-92:

وأعْرَضَ من ذَهْبانَ مُغْرَوْرِقُ الذُّرا **

تُرَبِّعُ منه بالنِّطاف الحواجِرُ

جاءت هذه الكلمة في معجم الحموي 9/3 بقوله: تربَّع، بالباء الموحدة، أما كلمة مغرورق، فقد جاءت في ديوان كثير(373)، والحموي أيضا هكذا : مُعْرَورِف، بعين مهملة، وفاء.

14/617-93 : منه بصحن المحوِ زُرْقٌ غَمامُه**

** له سَبَلٌ وأقْورٌ منه الغفائر

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل، وصوابه يتم بقولنا، كما جاء في ديوان كثير (374)، ومنه ....، أي بإضافة الواو إلى بداية الصدر.

16/618-94: فخَرْجَيْ ذَرْوَةٍ فَلوَى ذَبَالٍ **

** يُعَفّي آيَهُ مَرُّ السنين

والصواب : ذيال، بالياء المثناة التحتية. (ديوان عبيد بن الأبرص : 145، والحموي 10/3، والبكري نفسه في الصفحة نفسها، البكري أيضاً 613/2).

13/621-95: فلبّدهُ مَسُّ القطار ورَجَّه

**نِعَاجُ رُؤافٍ قبل أن يتشدَّدا

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان ابن مقبل (66)، واللسان (رجج، ورخخ) والحموي 75/3 بقولهما : ورَخّه، بالخاء المعجمة.

11/624-96: هُمُ منعوا النُّعمانَ يوم رُؤَيَّةٍ**

**من الماء في نَجْمٍ من القيْظ حانفِ

والصواب، كما جاء في الأصل المخطوط لديوان الطرماح، والديوان المطبوع (513) هو : حاتن، بالتاء فالنون.

10/625-97: ونحن مَنَعْنا بين مَرّ ورابغ

**من الناس أن يُغْزَى وأن يُتَكَنَّفُ

ضبط ياقوت 11/3 هذا الفعل هكذا : يتكنّفَا. أما ديوان كثير (483) فقد وافق البكري في الضبط، على الرغم من كون الفعل المضارع جاء مسبوقاً بأن الناصبة، ذلك أن البيت من قصيدة فائية مضمومة. وتجدر الإشارة إلى أن البكري أورد لعجز هذا البيت رواية أخرى هي : .. من الناس إذ نُغْزَى وإذ نُتكنّفُ. ثم نصّ على أن هذه الرواية أجود.

13/626-98:

سأُخبِرُك الأنْبَاءَ عن أمّ مَنْزِلٍ**

**تَصَيَّفْتُها بين العُذَيْبِ، فراسبِ

والصواب تضيفتها، بالضاد المعجمة. (ديوان القطامي :46، ومعاهد التنصيص 181/1).

وقد جاءت رواية الديوان بقوله. لمخبرك، باللام.

1/628-99:

صاح ترى برقاً بتُّ أَرْقُبُهُ**

**ذات العشاء في غمائمَ غُرِّ

عجز البيت غير مستقيم الوزن، من المنسرح، وصوابه يتمُّ بقولنا، كما جاء في ديوان صاحبه عبيد بن الأبرص (73): ذات العشا في غمائمٍ غرٍّ، مع ملاحظة أن القافية جاءت في الديوان بالراء المشددة المكسورة، كما أن البيتين التاليين لهذا البيت جاءا غير مستقيمي الوزن !

11/628-100: حلّ الشَّقيقَ من العقيق ظَعائنٌ**

** فنزَلْنَ رامة أو حللْنَ نواها

والصواب : فنزَلْن رامة و احتللن نواها، (ديوان القطامي : 118).

5/232-101: ولو خِفْناكَ ما كنّا بضعْف**

**بذي خُشُبٍ نُعَزِّبُ والكُلاب

ضبط ديوان طفيل (97) هذه الكلمة بالراء المهملة المشددة : نعرّبُ

6/632-102: لكُنّا باليمامة أو لكُنّا **

** من المتقطّرين على الجناب

جاءت رواية ديوان طفيل (91) لهذا البيت بقوله: أكُنّا ... من المتحدرين

7/632-103:

تواعَدْنا أضاخَهُمُ وَنَفْنا**

** ومَنْعِجَهُمْ بأحياءٍ غِضاب

جاءت رواية ديوان طفيل (92) أيضاً بقوله: ونَقْراً. ومن الجدير بالذكر أن الأبيات الأربعة، التي وردت معاً في هذه الصفحة لطفيل، تنتمي إلى قصيدتين اثنتين وليس إلى قصيدة واحدة !!

1/634-104: أتَنْسَوْنَ يَوْمَيْ رَحْرَحَانَ فقد بدا

**فوارسُ قيسٍ لابسينَ السَّنَوَّرا

جاء هذا البيت تلفيقاً من بيتين وردا في ديوان جرير (طبعة دار صعب : 186، 190) وهذان البيتان هما:

وأبناء إسحق الليوث إذا ارتدوا**

**محامل موتٍ لابسين السنَورّا

أتنسون يَوْمَيْ رحرحان كليهما

** وقد أشرع القوم الوشيج المؤمّرا

(ينظر أيضاً الحموي 36/3).

2/634-105:

تركتم بوادي رحرحَانَ نساءكم

**ويوم الصَّفا لا قيتم الشَّعبَ أوْعَرا

والصواب : الشَّعْب، بكسر الشين المعجمة. وقد جاءت رواية ديوان جرير (190) بقوله : تركتَ، دونما ميم.

6/638-106:

تَوَاعَدْنَا الرُّبَيْق لَتَنْزِلَنَّهُ

**و لم تشْعُرْ إذن أني خَليفُ

والصواب : تُواعِدُنا، بضم التاء، وكسر العين المهملة، وضم الدال المهملة (ديوان الهذليين: 99، مع الاختلاف في رواية البيت كما ذكر المحقق في هامش الصفحة أيضاً)

3/640-107: زعَمْتُمُ أن غَوْلا والرِّجامَ : لكم**

** ومَنْعِجا فاقصدوا والأمرُ مشترك

ضبط ديوان أوس بن حجر (80) كلمة "الرَّجام" بفتح الراء المهملة. وذكر محقق الديوان أن رواية البكري جاءت بقوله: فاقصدوا فالأمر، ولكن الذي جاء في معجم البكري هو ما أثبتناه هنا، وهو: والأمر، بالواو.

1/643-108:

قتيلٌ حَمَتْهُ الدَّبْرُ بين بُيُوتِهم **

** لدى أهلِ كُفْرٍ ظاهرٍ وجَفاء

والصواب : حَمَتْهُ، بالتاء المثناة الفوقية (ديوان حسان:259).

14/643-109:

سألتُ قومي وقد شُدَّتْ أباعرهم**

** ما بين رُحْبَةَ ذات العِيصِ والعَدَن

والصواب : سَدَّت، بالسين المهملة. (المفضليات : 262).

4/647-110: ويوم رُخَيْخٍ صَبَّحَتْ جَمْعَ طيِّـيءٍ

**عنا جيجُ يَحْملن الوشيجَ المُقوَّما

جاءت رواية هذا البيت، في ديوان صاحبه عامر ابن الطفيل (118)، على النحو التالي:

بجنّبة قد لاحها الغزو بعدما **

** تبارى مراخيها الوشيج المقوَّما

17/647-111:

عُصَبٌ دَفَعْنَ من الأبارق من قَنًا **

**بجنوب رِخَّةَ فالرِّقاق فيثقب

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الكامل، ويمكننا تصحيح وزنه، ومعناه أيضاً، بقولنا: عُصَبٌ دُفِعْنَ من الأبارق من قنا..

3/648-112:

وبين رُخَيّاتٍ إلى جَنْبِ أخْرُب

ولكن رواية ديوان امرئ القيس (386) لهذه الكلمة جاءت بالحاء المهملة، هكذا رحَيّات(انظر أيضاً الحموي 120/1، كما أشار البكري نفسه إلى هذه الرواية في معجمه 122/1).

وهذا الشطر هو عجز بيت صدره : خرجنا نريغ الوحش حول ثعالة**...

8/653 - 113: ونحن جَلَبْنا الخَيْلَ من جانبِ الملا**

** إلى أن تلاقت بالرِّشاءِ جنودها

جاءت رواية ديوان سحيم العبد (49) بقوله : جانب الغضى.

15/663-114: لما طَلَعْنَ من الرقيق عليّ في البَرَدانِ خَمْسا

جاءت رواية هذا البيت في ديوان صاحبه بشار بن برد 82/4 بقوله :من الرقيق، بقافين. كما جاءت روايته أيضا بقوله : بالبرَدان.

1/669-115:

لاقى البَديُّ الكُلابَ فاعْتَلَحا**

**سَيْلٌ أتَيْتَيْهما لِمَنْ غَلَبا

والصواب : سيلُ، بضم اللام دونما تنوين. (البكري نفسه 1/ 141، 233) وقد جاءت رواية ديوان لبيد (31) بقوله : مَوْجُ.

5/671-116:

من الرَّوْضَتَيْن فجَنْبَي رُكَيْحٍ**

**كلقْطِ المُضلّة حَلياً مُباثا

ضبط الحموي 65/3 شبه الجملة المشار إليها بقوله : كلفظ، بالفاء والظاء المعجمة.

ولكن ديوان كثيّر (211) جاء موافقاً، في الرسم والضبط، لما جاء في معجم البكري.

3/672-117: وأصبح قاراتُ الشغور بسابساً**

**تجاوَبُ في أرْءامهنَّ الثعالبُ

جاءت رواية ديوان النابغة الجعدي (82) بقوله : آرامهن.

4/672-118: و لم يُمْسِ بالسَّيدان نَبْحٌ لسامع

** ولا ضوء نارٍ إن تنوّر راكبُ

والصواب : بالسَّيدان، بكسر السين المهملة المشددة (البكري 771/3، والحموي 294/3،وديوان النابغة الجعدي:182).

9/673-119:

بكَيْتُم على الصُّلْح الدُّماج **ولم يكن**

** بذي الرَّمْث من وادي تَبالة مِقْنَبُ

جـاءت روايـة ديوان أوس بن حجر(7)، والمقاييس 299/2 بقولهما : الدماج ومنكم.

6-5/674-120:

وَسَرْوَ وَشْي كأن شِعْريَ أحياناً نسيبُ العيون من بِدَعِهْ

لا في رئام ولا قراد ولا**

زبيده مثلُه ولا رِمَعِهْ

جـاءت روايـة ديوان أبي تمام 347/2 بقوله : وسرّ وشْي، وريام، بالياء المثناة التحتية.

14/675-121: قَذَفْن بفي من ساءهُنّ بصخرة

**وذُمَّ بخيلُ الرُّمتين وناصِلُهْ

والصواب : ساءَهُنّ، بفتح الهمزة، كما أن رواية ديوان طفيل (109) لعجز البيت جاءت بقوله: وناضله، بالضاد المعجمة.

14/677-122: يقولوا قد وَجَدْنا خيرَ طِرْفٍ

**بِرَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخيبُ

ضـبط ديوان الهذليين 93/1 هذه الكلمة بضم الراء المهملة : بُرُقْيَةَ

7/681-123: وغيّر آيات بنَعْفٍ رُواوَةٍ **

** توالى الليالي والمدى المتطاوِلُ

جـاءت رواية ديوان كثيّر (455)،والحموي 75/3، واللسان (روى) بقولهم: ببرق رُواوة، وتنائي الليالي. ولعل أصل الكلمة الأخيرة هو : تتالي، بتاءين متواليتين.

4/688-124: وبالسَّفْح أبيات كأن رُسومَها**

**يمانٍ وَشَتْه رَيْدَةٌ وسَحُولُ

جـاءت روايـة ديـوان طرفة (110) لصدر البيت بقوله : وبالسفح آيات، دونما باء.

6/689-125: عَرَفْتُ الدارَ قد أقْوَتْ بِرِيمِ**

** إلى **لأي** فَمَدْفَع ذي يدوم**

ضبط الحموي 114/3، هذه الكلمة بالهمزة، هكذا : برئم، في حين تطابقت رواية ديوان كثيّر (344) ورواية البكري.

16/689-126: وما طوَيتِ ابنَة البكري من أمَمٍ**

** من أهل رَيْمَانَ إلا حاجةً فينا

جـاءت رواية الحموي 114/3، واللسان (بين) لصدر البيت بقولهمـا: لم تَسْرِ ليلى و لم تطرقْ لحاجتها ...وجاءت رواية ديـوان ابـن مقبل (316) له بقوله: لم تسر ليلى و لم تطرق بحاجتها...

10/697-127: تداركَ إرخاءَ العَرَادةِ كَلْمُها**

وقد جَعَلَتْني من حَزيمة إصبَعَا

جاءت رواية المفضليات (32) لصدر البيت بقولها:

فأدرك إبقاء العَرَادةِ ظَلْعُها**...

أما رواية النوادر لأبي زيد الأنصاري (436) فجاءت بقوله:

وأدرك إبطاء العرادةِ كلمها**..

7/699-128: سقى الله ربُّ الناس سحّاً وديمةً**

جَنُوبَ **الشّراة** من مَآبَ إلى زُغَرْ

ضبط الحموي 143/3، وديوان صاحب البيت حاتم الطائي (57) هذه الكلمة بالسين المهملة، هكذا : السّراة.

3/703-129: تُهدي زنانيرُ أرواحَ المَصيفِ لها**

ومن ثنايا **فروج الكَوْر تُهْدِينا**

جاءت رواية الحموي 152/3 و : 489/4، بقوله فروخ الكور تأتيـنا. أما ديوان ابن مقبل (318) فقد وافقت روايته رواية السـبكري. وقد جاءت رواية اللسان (زنر) بقوله : ومن ثنايا فروج الغور ... (انظر المقاييس أيضاً 28/3).

14/703-130: تَبيَّنْ هل يَثْرِبَ زَنْدَوَرْدٌ**

قرى آبائك النَّبْط العلاج

والصواب : آبائك، بالهمزة.

7/704-131: أتعْرِفُ رَسماً بين **زُهْمانَ** فالرَّقَمْ **

إلى **ذمى مراهيط كما خُطّ بالقلَمْ

والصـواب : إلى ذي، بحـذف الميم من بنية الكلمة (ديوان كعب : 61) وقد جاءت رواية الديوان بقوله : رهمان، بالراء المهملة.

مصادر البحث ومراجعه

1- أساس البلاغة. جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. تحقيق عبد الرحيم محمود. بيروت: دار المعرفة، 1979م.

2- إصلاح المنطق، ابن السكّيت، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط.2، القاهرة: دار المعارف، 1956م.

3- تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين، القاهرة: دار القومية العربية للطباعة، 64-1976م.

4- دراسات في الأدب العربي. غوستاف فون غرنباوم، ترجمة إحسان عباس وآخرين، إشراف محمد يوسف نجم، بيروت: دار مكتبة الحياة (د.ت).

5- ديوان ابن مقبل. تحقيق عزة حسن، دمشق: مديرية إحياء التراث القديم، 1962م.

6- ديوان أبي تمام، بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام، القاهرة: دار المعارف، 1964م.

7- ديوان أبي نواس. تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي. بيروت : دار الكتاب العربي، 1953 م.

8- ديوان الأخطل، شرح محمد محمد ناصر الدين .ط.1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1979م.

9- ديوان أشعار الأمير أبي العباس (ابن المعتز) تحقيق محمد بديع شريف، القاهرة : دار المعارف، 1977 م.

10- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق د.م. محمد حسين، القاهرة: مكتبة الأدب بالجماميز، 1950م.

11- ديوان أمرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، ط.4، القاهرة: دار المعارف، 1984م.

12- ديوان امرئ القيس. ضبطه وصحّحه مصطفى عبد الشافي. بيروت، دار الكتب العلمية، 1983م.

13- ديوان أوس بن حجر. تحقيق محمد يوسف نجم. ط2، بيروت: دار صادر، 1967م.

14- ديوان بشار بن برد. شرح محمد الطاهر بن عاشور ومراجعة محمد شوقي أمين . القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1957م.

15- ديوان جرير. بيروت: دار صادر (د.ت).

16- ديوان حُمَيْد بن ثَوْر. تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر، 1965م.

17- ديوان دريد بن الصمّة الجشمي. تحقيق محمد خير البقاعي. بيروت: دار صعب، 1981م.

18- ديوان ذي الرّمة. تحقيق عبد القدوس أبو صالح . ط1 بيروت : مؤسسة الإيمان، 1982 م.

19- ديوان الراعي النميري. تحقيق راينهرت فايبرت. بيروت: فرانتس شتاينر، بفيسبادن، 1980م.

20- ديوان سحيم. تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، 1965م.

21- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني. تحقيق صلاح الدين الهادي. القاهرة: دار المعارف، 1977م.

22- ديوان طرفة بن العبد. تحقيق كرم البستاني . بيروت: مكتبة صادر، 1953م.

23- ديوان الطرماح. تحقيق عزة حسن. دمشق: مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، 1968م.

24- ديوان الطفيل الغنوي.تحقيق محمد عبد القادر أحمد،ط 1، بيروت: دار الكتاب الجديد، 1968م.

25- ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق محمد جبار المعيبد، بغداد: شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، 1964م.

26- ديوان القطامي. تحقيق ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. بيروت: دار الثقافة، 1960م.

27- ديوان قيس بن الخطيم. تحقيق ناصر الدين الأسد ط.2 بيروت: دار صادر، 1967 م

28- ديوان كثير عزّة . تحقيق احسان عباس. بيروت: دار الثقافة، 1971م.

29- ديوان النابغة الذبياني. تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة: دار المعارف، 1977م.

30- ديوان النابغة الذبياني. شرح عباس عبد الساتر.ط 2. بيروت: دار الكتب العلمية، 1986م.

31- ديوان الهذليين. أبو سعيد السكري. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، 1965م.

32- السيرة النبوية. أبو محمد عبد الملك بن هشام. تحقيق مصطفى السقا وآخرين. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1936م.

33- شرح ديوان الأخطل التغلبي. ايليا سليم الحاوي. بيروت : دار الثقافة.

34- شرح ديوان أمية بن أبي الصلت. تحقيق سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب. بيروت: دار مكتبة الحياة، 1970.

35- شرح ديوان جرير. تحقيق ايليا الحاوي .ط 1، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة 1982م.

36- شرح ديوان حاتم الطائي. شرح ابراهيم الجزيني ط 1 . بيروت

: دار الكاتب العربي، 1968 م.
37- شـــرح ديوان حسان بن ثابت. تحقيق عبد الرحمن البرقوقي. بيروت: دار الأندلس، 1966م.
38- شرح ديوان عبيد بن الأبرص. بيروت : دار صادر، 1958 م.
39- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس (د.ت).
40- .شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة. شرح عبد علي مهنا .ط 1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1986م.
41- شرح ديوان كعب بن زهير، صنعة الإمام أبي سعيد السكري، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر،1950م.
42- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. تحقيق إحسان عباس. الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1962 م.
43- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. تحقيق عبد السلام هارون. ط4. القاهرة : دار المعارف، 1980 م.
44- شعر ابن ميّادة، تحقيق حنا جميل حداد، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، 1982م.
45- شعر الأحوص الأنصاري، تحقيق عادل سليمان جمال. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970م.
46- شعر الأخطل، تحقيق فخر الدين قباوة، ط2، بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1979م.
47- شعر النابغة الجعدي. ط1، دمشق: منشورات المكتب الإسلامي، 1964م.
48- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية. اسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار .ط 3، بيروت: دار العلم للملايين، 1984م.
49- طبقات فحول الشعراء. محمد بن سلام الجمحي. تحقيق محمود شاكر. القاهرة : دار المعارف 1952 م.
50- القاموس المحيط. أبو طاهر مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروزابادي .ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1987م.
51- كتاب النوادر في اللغة. أبو زيد الأنصاري. تحقيق محمد عبد القادر أحمد ط1. بيروت: دار الشروق، 1981م.
52- لسان العرب. ابن منظور. تحقيق عبد الله الكبير وآخرين. القاهرة: دار المعارف، 1981م.
53- مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس. تحقيق زهير عبد المحسن سلطان .ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1986م.
54- مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق وليم بن الورد البروسي. ط1. بيروت: دار الأفاق الجديدة، 1979م.
55- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة. ابن سيده. تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار وآخرين، ط 1. القاهرة: مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1958م.
56- كتاب الأمالي . أبو علي القالي. بيروت : دار الفكر. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية . 1926 م.
57- معجم الأدباء. ياقوت الحموي. ط3 بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1980م
58- معجم البلدان. ياقوت الحموي. بيروت: دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، 1984م.
59- معجم مقاييس اللغة. أبو الحسين أحمد بن فارس. تحقيق عبد السلام هارون، ط2 . القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1969م.
60- المعجم الوسيط. ابراهيم أنيس وآخرين . ط2 بيروت: دار إحياء التراث العربي. 1973 م.
61- المُعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجواليقي. تحقيق ف عبد الرحيم. دمشق: دار القلم، 1990م.
62- المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط 7. القاهرة: دار المعارف، 1983م.